

تفسير البيضاوي

سورة فاطر .

52 - { ما بصاحبكم } { وأنى لهم التناوش } ومن أين لهم أن يتناولوا الإيمان تناولاً سهلاً { من مكان بعيد } فإنه في حيز التكليف وقد بعد عنهم وهو تمثيل لحالهم في الاستخلاص بالإيمان بعدما فات عنهم أوانه وبعد عنهم بحال من يريد أن يتناول الشيء من غلوة تناوله من ذراع في الاستحالة وقرأ أبو عمرو والكوفيون غير حفص بالهمز على قلب الواو لضمها أو أنه من نأشت الشيء إذا طلبته قال رؤية : .
(أقمني جار أبي الجاموش ... إليك نأش القدر التؤوش) .
أم من نأشت إذا تأخرت ومنه قوله : .
(تمنى نشيشا أن يكون أطاعني ... وقد حدثت بعد الأمور أمور) .
فيكون بمعنى التناول من بعد